

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 9 | الموسم الثاني |

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن صافك علمني علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله - 00:00:00
تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا
وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك على ضفاف انهار الاسماء الحسنى. ونحن في - 00:00:30
موسمه الثاني على ضفاف انهار الربوبية. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا الايمان بالربوبية. اوفر الحظ والنصيب وكنا وصلنا
بفضل الله آآ ومنه وكرمه الى محطة مهمة وآآ ضرورية في آآ - 00:00:50
مع اسم الله الرب او في الايمان بالربوبية. وهي فادعوه بها. ويمكن سبحانه الله وانا بقول لحضراتكم كده في الايمان بالربوبية كارت
يعني الطريقة التي آآ يعلم بها التوحيد او يعلم بها الايمان او يعلم بها ما يسمى العقيدة. للاسف - 00:01:10
للاسف الشديد آآ احنا مثلا لما كنا بندرس او بندرس توحيد الربوبية آآ زمان. آآ كان كل اهتمامنا منصب على ان احنا بنقول معلومات آآ
نعرف بشوية حاجات آآ لكن مسلا واحد بيفتكر ان يعني كنا مركزين على الايمان - 00:01:30
العلمي والايمان العلمي اللي هو زي ما قلنا قبل كده مثلا ان انا ممكن الميزان اعرف آآ يعني مين اللي هيتوزن بالضبط الانسان ولا
الاعمال ولا صحائف وآآ الميزان ده هيبقى فين وحجمه قد ايه ومش عارف موقعه ايه وهيبقى قبل الصراط ولا بعد الصراط كل هذه
المعلومات وما كناش للاسف حتى - 00:01:50
مش هقول بقى نعمل يعني حتى ما ناخدش معلومات عن آآ كيفية تثقيف الميزان يعني وايه الحاجات اللي تخف الميزان؟ كنا مسلا
نتكلم عن الصراط وما ناخدش اصلا يعني ايه الحاجات اللي تخلينا نبوز السراء ده؟ نتكلم عن اللي نفخه في السور وما ناخدش ايه
اللي يخلينا يعني آآ ننجو من من الفزع اللي هيكون حاصل في اليوم ده - 00:02:10
نفس الكلام افتكرته كده سبحانه الله لما كنا بناخد الايمان مثلا بالربوبية. فان كنا في الايمان بالله كنا نقول آآ الايمان بوجود الايمان
برغوبيته الايمان بالالوهية الايمان باسمائه وصفاته اه او مسلا في التوحيد توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد اسمها صفاء.
فسبحان الله يعني في توحيد مثلا الربوبية اه كنا ناخذ ايه - 00:02:30
هناخد بقى دلائل انفراد الله بالربوبية والشواهد على ان الله ليس كمثل ربا او دواء انفراد لا بالربوبية يعني وطيب المشركين
كانوا يعرفوا ربنا ولا ما يعرفوش؟ وهل هو عندهم الربوبية الكاملة؟ والربوبية فيها الخلق والملك والتدبير والامر. ومثل هذه الاشياء -
00:02:55
يعني بعضهم كان بيحط فيها دلال وجود الله وخلص على كده. انما بقى يعني فين الايمان العملي بمقتضى اللي احنا علمناه؟ ان انا
اقعد اتعلم الكلام ده بقى المفروض طالما انا عرفت - 00:03:15
والرب اعلم ايه؟ واعمل ايه تفصيلا؟ حتى كمعلومة يعني كمعلومة حتى للاسف ما كناش ده يتناول ولا يتناول اصلا الا عند فمن رحم
ربي بقى يعني ناس معينة او يعني فيما اعلم في الاغلب الاشهر بيشفوا ان دي وظيفة المتعلم. هو مع نفسه بقى يعيش حياته بقى -
00:03:25
يدور بقى ازاى يؤمن عمليا بربوبية هو كده امن علميا بربوبية يؤمن بها يعمل ايه؟ كده امن علميا امل قلبيا امن قوليا هو يؤمن عمليا
بامر الربية زي ما هو عايز براحته - 00:03:45

انما احنا ما لناش دعوة بمسألة ايمانه العملي بالربوبية دي. حاجة محزنة جدا. آآ برضو نفز الكلام في الاسماء والصفات كنا ناخذ ايه؟ ضوابط في الاسماء والصفات واول لا نعطل لا نشبه ماشي طيب اديني بقى اسم الصفات دي. كل اسم واديي العلم بتاعه والعمل بتاعه. آآ او اديني معلومات واثار واديي واجبات واستثمار - [00:03:55](#)

اقصى حاجة ممكن ناخذ ايه؟ يعني معاني الاسماء دي وخلص. ويقول لك انت بقى آآ قراءة بقى ابقى انت يعني تابع الكلام ده مع نفسك او شف الكلام ده مع نفسك. وطبعاً لا يخلو الامر من ايه - [00:04:15](#)

اه نوصيكم بالعمل والعلم مهم وهو هو اه اشكالية اشكالية خطيرة اشكالية مركزية. ان المعلم زاته مش شايف ان من دوره انه يعلم الصحابة قالوا اتعلمنا العلم والعمل جميعاً. فلا يجازون حتى يعرفوا معانينا والعمل بهن. في منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعليم ككل في البناء والتعليم - [00:04:25](#)

قل قام على ثلاث اركان. تعليم العلم تعليم العمل تعهد فيما تعلمون العلم والعمل. لأ احنا اهو تعليم العلم بس. تعليم العلم دي مش بتاعتنا. تعاھدھم فيما تعلمون العلم برضو - [00:04:45](#)

بتاعتنا حتى لو هنتعاھد هنتعاھد في ايه؟ انت حفزت ايه؟ آآ نعمل امتحان في الكتاب وخلص مش اكر من كده. انما متابعتة بقى مسلاً في محور سلوكي متابعتة مسلاً في - [00:04:55](#)

بالحاجة دي زاتها للأسف احنا كنا بنشوف ان ده ده الدور يعني او لا يزال يرى في اوساط ماشي الواحد يعني زي ما بقول دايماً بعد التوبة المنهجية بقى - [00:05:05](#)

حزين على على ان دي تكون الصورة او دي تكون الحالة اصلاً. ان الايمان بربوبية الله اللي هو يشوفه يعني ازاى ممكن اصلاً ينكر حياة الانسان نقلة نوعية بلاش يعني حتى نجيبها من باب فادعوه بها اقل ما فيها يعني. لأ وهو بس فادعوه بها يعني استعمله في الدعاء. وشكراً على كده. فالواحد لما يفتكر الكلام ده يعني آآ - [00:05:15](#)

والحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به كثيراً من خلقه. ونقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. ما كنا نهتدي لو ان هدانا الله. يعني ما كنا نهتدي معرفة - [00:05:35](#)

الشجرة الاولى ان هداهم الله ممكن يعتدي توفيقاً وسيادة لولا ان هدانا الله. ما كنا نهتدي استقامة وثبات لولا هدانا الله سبحانه وبحمده. وان يكون يهتدي علماً ولا عملاً لولا ان هدانا الله سبحانه وبحمده - [00:05:45](#)

فحقيقة يعني هذه منة كبيرة. ان الانسان يهدى للمنهاج القويم والصراط المستقيم في التعامل مع يعني مع كتاب الله الكريم ابتداء ومع كل ما جاء في كتاب الله الكريم. يعني رغم ان الكلام واضح جداً فيدعوه بها - [00:05:55](#)

فادعوكم بها يعني فبين يعني هو احنا شغلنا كله مثلاً في في تعليم العقيدة او في تعليم الايمان اللي هو والعجيب ان احنا مثلاً بنعلمهم باب كده في آآ اسمه الايمان قول وعمل. الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالجراح الاركان. فين دي يعني؟ فين بقى يعني انت بتعلمني العمل - [00:06:15](#)

العلم بتعلمني القول اللي باللسان وتعلمني التصديق الجيراني يبجي ازاى؟ بتقول لي معلومات عشان اصدقها. انت حتى بتقول لي معلومات يعني حتى ما تقولها ليش بالطريقة برضو اللي يزيد يقيني فيها - [00:06:35](#)

يعني دايماً اللي هو فكرة ايه؟ آآ حفز الولاد المتون العقيدة. نحفظ حتى ما بيشرحهاش او بيوضحها او بيذكر من دلائلها وشواهدنا اللي يخلي حتى يعني اليقين يرسخ في قلبك. يا اخي الف اعلم فاعلم يعني اعرف انت بس بتاخذها اعرف بقى وخلص. فاعلم اعلم يعني اعرف اعلم او افهم - [00:06:45](#)

يعني تيقن ان يكون علمك واصل لمستوى اللي هو اللي بيسموها رتبة العلم في في مراتب الادراك. خلاص؟ اليقين اعلم يعني اعلم بمقتضى ذلك اعلم اثبت عليه حتى يعني طبق اعلم به ما طبق اعلم به. فاعلم انه لا اله الا الله. اكيد مش هعرف انه لا اله الا الله. طب ما احنا يعني ما احنا بنقول - [00:07:05](#)

اله الا الله العقيدة او بس تنبهي ده من الشرك ده من الشرك ده ناقد لا اله الا الله طب ما انت علمني اصلاً اديني شواهد لا اله الا الله

اديني الثار يعني - 00:07:25

بيديني الحاجات اللي تخليني انا انا فعلا متيقن ان لا اله الا الله. يعني ولذلك انا مرة كده كنت انا كنت بشرح لهم في مرة آآ الفترة اللي كنا بنشرح فيها العقيدة - 00:07:35

جيت له كنت بشرح في توحيد الالهية فقلت لهم انا عايز كل واحد يكون المرة الجاية يجيب لي دال ميت دليل على انه لا اله الا الله على انه لا يستحق الاله الا الله - 00:07:45

الم يقتل اوي ؟ قلت لهم القرآن فيه يعني مش مش هاقول دليل فيه يعني خمس تلاف دليل. دليل شاهد يعني ليه ليه ؟ وحده بالالهية ليه نوحده الها؟ ليه هو بالنسبة لنا لا يستحق الاله؟ الالهية غيره سبحانه وبحمده. ليه؟ لا بس الكلام ده مش مزجور ده ده القرآن كله - 00:07:55

مليان كده. ربنا مش بيقول لنا انه اله وخلاص. ولنا دلائل وشواهد واثار الكلام ده. يقول لنا ليه هو اله؟ ليه هو لا يستحق ليه لا يستحق له ان هي غيره سبحانه وبحمده - 00:08:15

يعني بشكل واضح ليه ليه لا يستحق ان يفرد بالربوبية الا هو وحده سبحانه وبحمده. ليه؟ بيقول لنا اصلا فالمحزن بقى ان احنا كنا مسلا عندنا باب كده في باب الايمان وحقيقة الايمان الايمان آآ قول وعمل آآ والايمان قول - 00:08:25

تصديق بالجنة وعمل جرح الاركان. فين بقى قل لي العمل بجناح الاركان ده؟ هو ايه اصلا العمل اللي هيتم؟ قل لي هو ايه اصلا؟ يقول لي هو ايه العمل اللي هيتم بناء على اني امنت - 00:08:45

مثلا بالصراط امنت قل لي بس قل لي ده ايه؟ قل لي ده ايه؟ يعني قل لي ده ايه؟ الواحد حزين لا يزال الناس برضه في هذا النوع من المعرفة يعني الله المستعان. المعرفة القاصرة مش المعرفة المثمرة. بتوصل في اوقات انها تبقى معرفة تالفة مش معرفة - 00:08:55

يا مسافر ان بقى نقعد بقى نخش خناقات بقى اللي بنسميها دايم العقيدة الفراقية. العقيدة الفراقية او العقيدة الطرقية مش العقيدة الفطرية الشرعي الفطرية الشرعية العقيدة الفطرية القرآنية لعقيدة فرقية طرقية. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يهدينا واياكم - 00:09:15

سواء قصرت وان يثبتنا عليه حتى الممات. يعني هي دي هي دي القضية حقيقة يعني. فالشاهد هنا يا سبحان الله هأخذ الختم الكلام ده بقى واقول اصلا ان احنا في خواتيم البقرة وفي خواتيم البقرة واضح جدا ان يعني سبحان الله - 00:09:35

اول ما اثنى يعني اول خواتيم البقرة ثناء من الله ثناء من الله. على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الصحابة الكرام انهم امنوا عمليا. بعد ما امنوا علميا. بالله ربا ان هم استثمروا معرفتهم - 00:09:55

انهم بالله ربا ان هم بعد ما عرفوا المعلومات عملوا الواجبات. بعد ما عرفوا ان الله رب ان ربنا انزل من عنده شيء فما انزله من عنده لابد ان يحتفى به لانه من عند الرب سبحانه وبحمده. لانه من عند الرب سبحانه وبحمده. وبناء - 00:10:15

عليه وبناء عليه احنا لابد اللي نازل ده بقى نؤمن به. نؤمن به وبكل ما فيه. نؤمن به ازاى؟ الصحابة بقى ساعتها ما النبي واصحابه مكش ايمانهم به ان هما قالوا ايه ان هما قالوا علمنا عرفنا فهمنا حفزنا ايه - 00:10:35

اعتقدنا كل ده جميل وهائل ورقم شأنه. لأ كان ايمانهم سمعنا سمعنا. سمعنا يعني سمعنا الاول سمع فهم وتدبر واستجابة. واطعنا تأكيدا على سمع الاستجابة. سمعنا واطعنا لما كان باقي منهم كان شكل ايمانهم كده ربنا اثنى عليهم ان شكل ايمانهم ما كانش مجرد خلاء. ما كانش زي ايمان بني اسرائيل عارفين ان - 00:10:55

لان ان الله اله مألوه معبود. المحبوب مطاع لازم لازم يطاع. ها؟ وفاهمين كويس جدا كده وعارفين الكلام ده كله وحافظينه ممكن كمان نكون متيقنين فيه لكن لما جوه عمليا بقى لما جه عمليا لا ما لوش سماعة وطاعة بقى وصلت بهم في اوقات - 00:11:25

سمعنا وعصيت اما تلكأوا واما وصلوا الى عصي. انما الصحابة سبحان الله سمعنا واطعنا على الفور. على الفور هذه الفورية فقلنا في خواتيم البقرة خواتيم البقرة من الجميل فيها انها بيتجلى فيها بيتجلى فيها المسارين اللي هم - 00:11:45

تدعوه بها. المسار الاول اللي هو مسار اه استثمر ما عرفناه عن الله ربا من المعلومات والآثار في الطلب والدعاء والنداء.

والمسار الثاني مسار استثمار ما عرفناه عن الله ربا - [00:12:05](#)

من المعلومات والآثار في التعبد والبناء. هنا في التعبد تحمدوا لله بمقتضى ما عرفوه. ازاى تعبدوا الله بمقتضى ما يعرفه؟ فاعبدوه

بها. تعبدوا الله بما قضى ما عرفوه. ازاى؟ هم - [00:12:25](#)

لا انا هو الرب وطالما الرب انزل شئهم احتفوا بهذا الذي نزل من عند الله الرب سبحانه وبحمده. فامنوا به. امنوا به. سبحان الله

عظموه وعظموا ما عظمه الله. عظموا شعائره وعظموا حرمانه سبحانه وبحمده. عظموا حرمان الله ان ده حرام - [00:12:45](#)

جالهم المسألة وجاؤ يسألوا عظموا شعائر الله سبحانه وبحمده. عظموا كلام الله سبحانه وبحمده. سبحان ربي! يثني ربي عليهم

فيقول امن الرسول بما شوفوا شوفوا بقى ايه اللي حصل لهم تعبدوا تعبدوا. ده مقتضى ما عرفوه. ما عرفوه عن الله اثر في

عبوديتهم لله - [00:13:05](#)

زادهم لله حبا وزادهم منه قربا. كان ترقى ترقى في معارج القرب والتقدم في براهين الحب. زيادة في براهين الحب وتلقي في في

معارج القرب الى الله وحده سبحانه وبحمده - [00:13:25](#)

ده كان واضح جدا واثنى ربي عليهم فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. امنوا قلبيا امنوا قوليا اعمل واعمل ايه؟ كل

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق اجمالا وامنوا تفصيلا - [00:13:45](#)

آمنوا واجمالا آمنوا به اجمالا وامنوا به تفصيلا. امنوا اصل الايمان ان هو من عند الله وان هو لا ريب فيه وانه وانه وكمال اللي هو

التابعون حق اتباعه. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن يعني كلهم يعني هذا الايمان - [00:14:05](#)

ومن الاجمالي اللي هو التفصيلي الايمان بالكتاب والايمان بما جاء في الكتاب من اركان الايمان. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا

نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. قالوا سمعنا - [00:14:25](#)

لو اطعنا يا رب احنا بايه؟ زي زي ما احنا احنا يا رب بنعلن بنعلن الاستعداد التام. للطاعة للعمل استعداد التام لكل لكل مظاهر وصنوف

الايمان العملي زي ما ما ما اعلنا - [00:14:45](#)

استعدادنا التام لكل مظاهر وصنوف الايمان العلمي. يا رب احنا مش هنقول اه ربنا الله ومش هنستقيم. الذين قالوا ربنا الله ثم استقام

مستقيم يا رب. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. غفرانك ربنا - [00:15:05](#)

فسبحان الله! يعني هنا لمقام الرب سبحانه وبحمده ولايمانهم بالرب عمليا هم عملوا ايه؟ اعلنوا سمعوا الطاعة واستغفروا كمان

وتابوا تابوا من ان يبقى فيه يعني ان تصرفهم او سلوكهم يعني يكون في اي ادنى مشابهة لمن قالوا سماء وعصية - [00:15:25](#)

سبحانك ربنا وشوفهم ما قالوش ما قالوش اغفر قال وغفران على بناء فعلا يعني يا رب يعني يعني هم يعني طلبوا غفران عظيم

وكان هم شايفين عندهم ان هم اخطأوا خطأ كبير. رغم ان هم ما عملوش حاجة يعني في الزهر ما فيش حاجة ما فيش

خطأ اصلا. وفرانك ربنا - [00:15:45](#)

اليك المصير واليك المصير. فهنا في الآية دي نجد منهم الايه الاستثمار مسار بالاستثمار اه في في في التعبد للبناء. الاستثمار مع رفعه

لله ربا. وما صار الاستثمار في الايه - [00:16:05](#)

في آآ الطلب والدعاء. ايه الطلب والدعاء هنا؟ وفي رهنك ربنا. وفرانك يا ربنا. ما انزل اليه من ربه دي كده بتاع تعبد البناء. غفرانك

ربنا بتاع طلب النداء. غفرانك ربنا. غفرانك ربنا واليك المصير. فشوف سبحان الله هنا بقى - [00:16:25](#)

الطلب من الله سبحانه وبحمده الطلب من الله سبحانه وبحمده. الجميل في كلامهم هنا انه كان طلب من الله سبحانه وبحمده على

ايه؟ على المستويين. طلب مباشر وطلب غير مباشر. ازاى بقى يا دكتور؟ طلب مباشر طلب غير مباشر. طلب مباشر لما قالوا -

[00:16:45](#)

غفرانك يا ربنا ده مسألة يعني رب اغفر لنا. وفرانك يا ربنا. ماشي؟ آآ يعني انت مسلا لما تقول لواحد ايه تقول له آآ همتهك معنا. يعني

يعني كانك بتقول له ساعدنا. كده. فغفرانك - [00:17:05](#)

ربنا يعني يا رب نطمع في غفرانك. يا رب نعلم انك انك آآ ربنا من يربينا ويدبر شأننا ويصلح احوالنا. فنستغفر ربنا. سبحان الله هم عارفين ان ربنا مصلح مربى مدبر سبحانه وبحمده انه رحيم - [00:17:25](#)

عارفين ان هو يعني سبحان الله وبحمده آآ يعني رحمهم ترفقا وحنانا او يرحمهم ترفقا وحنانا واكراما فلذلك استرحموه سبحانه وبحمده. طلبوا منه الرحمة. طلبوا منه انه انه يعتني بهم ويرعاهم ويتم نعمته عليه - [00:17:54](#)

اطلب منه يغفر لهم ويسامحهم. وقالوا غفرانك ربنا. لما عرفوا عن الله سبحانه وبحمده انه انه الرب. فطلبوا غفرانه. يبقى دي حاجة اتعلمناها من الصحة اول حاجة اتعلمناها من الصحابة ان من ميادين استثمار اسم الله الرب في الدعاء والنداء طلب المغفرة - [00:18:14](#)

فلما تيجي تطلب من ربنا المغفرة استعمل اسم الله الرب. خدنا مسلا من الميادين ما احنا قلنا كل كل موقف من المواقف بنقف عنده يبقى كده خدنا من الميادين آآ طلب الهداية الصراط المستقيم. خدنا من الميادين آآ الميادين يعني حاجات - [00:18:34](#)

نبتدي نستعمل فيها يا جماعة الدعاء ببساطة يعني خدنا من الميادين آآ خدنا التعوذ من المرهوبات. طلب التحصن والحماية آآ من من المرهوبات خلاص او الحاجات اللي احنا خافين منها. اخدنا ده خدناه في المعوذة المعوذتين. خدنا هنا من الميادين اهو في الايه؟ طلب المغفرة - [00:18:54](#)

وشوفوا احنا كده زي اللي قلناه قوليا ان شاء الله ان شاء الله هنبرهن عليه عملية. ان اسم الله الرب ميادين استثماره لا تنحصر فعلا يعني ولزلك يعني ما يبعدش انه يكون اسم الله الاعظم. ولذلك نجد الانبياء تقريبا قدام كلهم في معزم - [00:19:14](#)

اخواتهم بيستعملوا اسم الله الرب. اسم عزيز جدا لو صح تعمل كده اسم يونيفرسال يعني اسم عام تقدر انت تستعمله في حاجات كثيرة جدا. وسبحان الله كل حاجة مش بتستعمله تعسفا بيبقى لها وجهها. لها وجهها. تمام؟ فانت هنا اول حاجة انت تعلم ان الله سبحانه وبحمده انه - [00:19:34](#)

انه انه مربى ومدبر ويرعاك ويعتني بك وببرحمك فطلبت انه يغفر لك. والمغفرة هي الستر للصيام فيها حاجتين فيها بعدين من بعد الستر وبعد الصيام. فانت لما بتقول بتقول اغفر لي اغفر لي. يعني استرني. يعني يعني استرني - [00:19:54](#)

من ذنب من عيبه ها استرني. ولما بتقول اغفر لي انت بتقول سني من اثار الذنب اللي انا عملته واثار الخطأ بتاعي فهو هو ستر مع صيانة او ستر للصيانة. ستر للصيانة. يعني مش مجرد ستر. لأ ستر للصيانة. تمام؟ فسبحان ربي آآ انت هنا - [00:20:14](#)

لما بيطلب لما عرفت ان هو الرب المعنى بقى بتاع الايه؟ بتاع الاصلاح اللي هو فيه النعمة والرحمة. وكمان برضو استثمارت معرفتك بانه ايه؟ بانه ملك مالك مليك له الملك والملك الملك والملك. آآ انه انه له الخلق والامر والرزق - [00:20:34](#)

الاحياء والاماتة ها انه آآ سيد مطاع. فلما يريد يغفر لك ما حدش يمنعه. ولما يريد يسترك ولا يصونك من غير الذنب ما حدش يمنعه. فسبحان الله ان امره نافذ سبحانه وبحمده. فانت عرفت هذا عن الله آآ سبحانه او عن ربي سبحانه وبحمده - [00:20:54](#)

اثمرته في طلب المغفرة من الضروري يا جماعة ان احنا نعرف الميدان اللي تم استعمال اسم الرب فيه. ماشي الميدان في الدعاء. ونعرف الوجه برضه. يعني ايه علاقة الميدان ده بايه؟ باسم الله الايه؟ الرب. ونتعلم برضه ونتعلم الصيغة دي - [00:21:14](#)

الصياغة دي انا قلت استعراض المواطن ده ده هدفه نتعلم الصياغة دي. لان يعني انت آآ لما لما تيجي تطلب من ربنا طلب طب ناس يعني انت اللي يخليك ايه اصلا تخترع اللي يخليك تبتكر يعني احنا كنا بنقول الكلام ده كتير في في السلسلة بتاعة الدعاء علم وعمل او كنا بنقول المفروض يعني - [00:21:33](#)

احنا بنبقى مركزين اكثر مركزين اكثر في الفهم والاتباع خلاص؟ مش في مش في الابتداع والاختراع. ركز قوي في فهم الاتباع. اللي ورد في السنة نفهمه ونتبعه. مش الابتداع والاختراع. ليه الابتداع - [00:21:53](#)

اختراع واحنا عندنا حاجات بس محتاج منا فاهم واتباع ونبقى زي الفل. يعني احنا احنا مش هنبقى اعلم بالله من الله. احنا هنقدر مهما صغنا ومهما عملنا. نصوغ صياغة او نقول عبارات اكمل مما اه ارتضاه الله في كتابه وجاء به الله في كتابه اكيد مش اللي اكمل منها. ومش - [00:22:08](#)

بس مش هلاقي اكملها مش هنلاقي اضمن منها يا جماعة الخير لن نجد اضمن منها. اضمن منها ليه؟ لانها او يعني طالما ربي رضيها يبقى هيجيبها يبقى يبقى يجيبها ومنها حاجات اجيبت بالفعل زي اللي معنا هنا في خواتيم البقرة. خواتيم البقرة دعوات مستجابات. فلذلك لوذه يعني كل ليلة وانت بتقرا كده - [00:22:28](#)

وانت بتقرا خواتيم البقرة والغفرانك رباني. يعني الواحد كده الواحد وهو بيقول غفرانك غفرانك. يا له احب يا ربي يعني كأن بقول يا رب انا انا اريد اريد يعني مغفرة تبقى اوسع من ذنوبي. تشمل كل عيوبه - [00:22:48](#)

تفرج بها كل كروبه تنير بها كل دروبه. بتقول كده يعني فاهم انت بتقول غفرانك يا رب انا مش عايز مغفرة هو عمر ذنبي ما هيبقى اوسع من مغفرة ربي. عمر ذنبي ما هيكون اوسع من مغفرة ربي. بس انت انت بتطلب - [00:23:08](#)

تقول غفرانك يا رب انا اريد مغفرة يعني مغفرة تسع كل ذنوبي. مغفرة تستر كل كل عيوبه تفرج لي بها كل كروبي تنير لي بها كل دروبي. وتبقى كده يعني غفرانك ربنا ربنا ربنا - [00:23:28](#)

ربي ربي يعني هل انت لما تقعد مسلا تقول لحد يعني بتستعطف حد من اهل الدنيا فتقعد مسلا ايه تقول اه اه تقول له ده يعني مسلا تتكلم مع حد بتحبه يعني او بتعزه تقول له انت انت بتحبني وبتعزني - [00:23:48](#)

وطول عمرك مهتم بيا وبترعاني ولك فضل كبير عليا كده يعني تقول له يعني لان برضو من المعاني اللي دايما لازم تبقى حاضرة في قلوبنا يا جماعة الخير معنى ان انت يكون فعلا منعقد في قلبك وحتى تقولها لربك. ان يعني عبادك سواي - [00:24:08](#)

كثير وليس لي رب سواك. ادعوه ارجوه. يعني هو القضية هنا ان يعني ان فعلا الواحد يكون هذا منعقد في قلبه. آآ عبادك سواي كثير. يا رب عبادك سواي كثير انت من انتما. انت اغنى ما تكون - [00:24:28](#)

عمي في اغنى ما تكون عندي. ماشي؟ اه لكن ليس لي رب سواك ادعوه. انا افقر ما اكون اليك. انا ليس لي الا انت ما لي غيرك يعني ما لي غيرك ما لي سواك ما لي سواك. فان ده يكون حاضر في قلبك فيعني يعني يعني - [00:24:48](#)

آآ سبحان الله يعني لو هو ربنا مش هيغفر مين اللي هيغفر؟ فلذلك في الدعاء العظيم فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك على -

[00:25:08](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. شف شف الدعاء العظيم الجميل ده اللي النبي سماه سيد الاستغفار. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:25:28](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مين يغفر ذنوبنا؟ من لنا في هذا؟ من يغفر ذنوبنا؟ من يغفر ذنوبنا الا الله وحده سبحانه وبحمده؟ فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ان دي - [00:25:48](#)

منعقد في قلبك كده لا يغفر الذنوب الا علام الغيوب. لا يغفر الذنوب الا علام الغيوب سبحانه الله وبحمده. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ان يستقر هذا في قلب العبد - [00:26:08](#)

ويروذ بسيد الاستغفار. هذا الدعاء العظيم. يلوذ بسيد الاستغفار. هذا الدعاء العظيم. اللي هو برضه مطلعه بتتوسل اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني اعذبتني. وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:26:18](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء احترف. ابوء اليك بنعمتك علي. وابوء اعترف بذنبي. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا الدعاء العظيم جدا. دا العظيم جدا اللي كان حبيبي صلى الله عليه وسلم بيردده في اذكار الصباح والمساء. في كل صباح ومساء

يردده حبيبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

الوذوا به طيب ويجي معنا ان شاء الله في الادعية اللي هي بتاعة السنة. يبقى هنا اتعلمنا ان من الميادين اللي يستعمل فيها اسم الله الرب آآ في من زاوية الدعاء يعني او في مسار الدعاء طلب المغفرة. طلب المغفرة ماشي؟ قلنا دي صياغة اهو اتعلمناها - [00:26:58](#)

غفرانك ربنا دي صياغة عزيمة اتعلمناها وده كده ممكن تبقى معنا يوميا بنقولها يوميا كده كده في اوردنا السابعة. انا كنت بقول اصل احنا مش محتاجين نبتكر حاجة ولا نخترع حاجة - [00:27:18](#)

يعني مش مش محتاجين نوجد لنفسنا او رقد. والله صحيح كنت بقول في اوقات يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال على على الرجل اللي جه سألّه على شوية حاجات كده وقال افلح ان صدق. اما هو قال لنبيه - [00:27:28](#)

والله لا ازيد عليها ولا انقص. والراجل آآ النبي كلمه في الاساسيات يعني. فالنبي قال افلح ان صدق. يعني لو صدق افلح يعني افلحنا ان صدقنا. في الالتزام بس بالاوراد الشرعية اللي جاءت - [00:27:44](#)

يعني في اوقات مش يعني انا بقول يعني مش آآ عايزين اللي هو اصلا ربنا شرعه اللي موجود من صلوات واذكار ودعوات وقروبات اللي مشروع بس عايزين بس المشروع ده يعني نفعله - [00:28:02](#)

ففعله ازاي يا دكتور؟ ما هو متفعل. لا مش متفعل. مش متفاعل لو موجود بس مش متفاعل. عارفين انتم اللي هو مسلا واحد مسلا عنده برنامج بس مش متأكثف عنده حاجة بس مش متفعلة مش متفاعلة. يعني حاجة مش متفاعلة. هو حقيقة ما يجوزش مش متفعل. اتفعل بس. يتفعل يعني ايه؟ يتفاعل تمكيننا. تحسبنا - [00:28:19](#)

تحسينه. يتفعل تمكيننا هو فيه تخطينا فيه تحدي الوجود. فيه تحدي التجويد يعني ايجاد التجويد وتجويد التجويد. ده ده زاته مش مش حاضر. يعني يا ريت بس نفعل ده. انا كنت بقول بس - [00:28:39](#)

احنا بنفعل كده اذكارتنا واورادنا ودعواتنا اذكار الصباح والمساء واذكار بعض الصلوات والصلوة ذاتها. زي الفل. انت هتلاقي نفسك بتطلب الكلام ده مرة في اليوم اهو على الاقل في لما تقرا خواتيم البقرة في ليلة تقراها في اذكار المساء تقراها في الليل في اي وقت تقراها قبل ما تنام ايا كان - [00:28:59](#)

سيد الاستغفار موجود عند حضرتك فين؟ موجود عند حضرتك في اذكار الصباح واذكار المساء. لذلك انا حريص دايما اني اربط في الاوراد. طب انا مش محتاج تقعد تعمل لنفسك ورد - [00:29:19](#)

ماشي؟ اللي هو فيه سبعتلاف استغفار وتجبب الكتاب بتاعه الطريقة الصوفية الفلانية ولا بتاعة سيدي فلان المش عارف ايه كده اللي هي فيها آآ كذا وتقعد مش عارف وايه واوضة دول يعني مش لازم يعني سبحان الله لما العلماء مسلا بيقولوا يقولوا في الصحيح في الصحيح ماشي - [00:29:29](#)

من الاحاديث غني عن الضعيف. وكذلك في في المشروع غني عن غير المشروع. يعني في يعني يغني اصلا يغني ويكفي يبقى زي الفل. ده ما يمنعش ان لو حد ربنا آآ يعني فتح له في بابه توسع في باب لا بأس. بس اقصد يعني يا ريت بس - [00:29:49](#)

يفعل. المهم فهنا في حبوب طلب ده يبقى كده طلب المغفرة بس طلب ايه؟ مباشر. طب فيه طلب تاني تم منهم بس غير مباشر واليك المصير. واليك المصير. يعني اليك مصير الامور. يا رب ان احنا نحن سائرون اليك - [00:30:09](#)

يرجعون اليك عائدون اليك اغفر لنا. يعني انت الذي تملك بيدك مقاليد كل شيء. اليك المصير يا رب اليك المصير يا رب ان مصير الامور اليك هي مبدؤها من عندك ومنتهاها اليك. احنا ما نعملش حاجة ولا يعني ولا نملك شيء - [00:30:29](#)

واليك المصير. نحن سائرون اليك يا رب. اليك المصير نحن لك نحن لك فده وكأنه طلب طلب للايه؟ للمغفرة بس بأسلوب غير مباشر اللي هو الثناء. اليك مصير امور اليك مصير كل شيء. فده واحد برضو من ايه؟ اهو هنا هم استثمروا في الطلب والدعاء او الطلب والنداء - [00:30:49](#)

استثمروا استثمار مباشر في بدعاء المسألة غفرانك لربنا وغير مباشر اليك المصير. هنصنف اليك المصير دي ايه انا بكلم ربنا وبقول له لك المصير. ده ايه؟ ثناء المصير اليك يا رب. انا مؤمن بالكلام ده. انا مقر به. انا - [00:31:16](#)

معتترف به اليك المصير يا رب. مم. فده ايه؟ ده فناء. يعني هذا هذا فناء. انا اثنى على ربي سبحانه وبحمده. فهذا الثناء مني هو في تعبد وفي اجر وفي اقرار وفي بس هو طلب برضه طلب غير مباشر. اليك مصير الامور يا رب. مصيري بين يديك - [00:31:36](#)

مصيري بين يديك. بيدك وحدك الضمائر والمصائر. ضميري لا يخفى عليك ومصيري بين يديك ضميري لا يخفى عليك ومصيري بين يديك. اليك اليك المصير يا رب. اليك المصير يا رب. انا ما انا يعني - [00:31:56](#)

انا مصيري لك انا اللي هو فكرة تفويض الامر الى الله سبحانه وبحمده. والانطراح بين يدي الرب. انا ما املكش حاجة. يعني الامر

امرك وملك ملكك تدبيرك. اليك المصير. خلص يعني اه يستقر هذا في قلب العبد ان يثني العبد على ربه بهذا. خلاص خلاص -

00:32:16

الذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك؟ ان شيمتك الحباؤ اذا اثنى عليك العبد ومن كفاه من تعرضه الثناء. خلاص هيك مصير الامور يا رب اغفر لنا واعنا على السمع والطاعة. آآ يا رب انت انت عليم بما في في الضمير - 00:32:36

انت وحدك الذي اليك المصير. خلاص. آآ يعني ده ده كده هو طلب حقيقة. طيب وجاي منين برضو؟ من من معرفته بالله ربنا وايمانه بالله ربا او معلوماته معلومات الثار اللي عنده عن ربنا. نعلم ان الرب لا تخفى عليه خافية. الرب يصير اليه كل شيء. الرب -

00:32:56

يعني اذا كان غفرانك ربنا واليك المصير فيها اكثر البعد بتاع استثمار البعد بتاع الرحمة بتاع المصلح المربي المدبر الرحيم فهنا اليك المصير فيها ايه؟ فيها استثمار اكثر للمعلومات والثار المتعلقة بالملك والملك - 00:33:16

الطاعة ده كان مصيره يا رب كله يصير لك ما حدا ما احد يستعصي عليك. لا مستكره لك. لا ما احد عليك اليك اليك المصير يا رب اليك المصير يا رب. انت يا رب اليك المصير انت الملك المالك المالك لك الملك والملكوت - 00:33:36

الملك والملك التامين لك الملك والخلق والرزق. ملك بالختام لك. اوجدت اوجدت مملوكاتك من العدم. لك الايجاد والاعداد والاسعاد الملك لك الخلق والامر. الامر يا رب امر التخيير امر التسيير امر - 00:33:56

تيسير امر التسخير امر التدبير امر التقدير. كله لك يا رب الاحياء والاماتة. الهيك على المصير يا ريت المصير تستجيب المتاع اليك المصير. فده استثمار واضح لما عرفه عن الله سبحانه وبحمده ربي من المعلومات والثار. غفرانك يا رب - 00:34:16

انا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها من الحاجات العزيمة والحقائق المستقرة التي ينبغي ان تبقى ان تبقى في نفوس المؤمنين. ان الله ان الرب ارحم من انه - 00:34:36

ويكلف الانسان فوق طاقته. ارحم من يكلف الانسان فوق طاقته. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني انا افهم منها ان ما اعطانا الله اياه من القدرات والطاقات والملكات والممتلكات اوسع بكثير - 00:34:51

مما طالبنا به من التكاليفات. يعني والحقيقة تقول ذلك يعني احنا مثلا نقدر نصلي خمسين صلاة في اليوم واللييلة. نقدر حقيقة لان في حاجات مسلا في شغلنا بنعملها خمسين مرة في اليوم واللييلة - 00:35:11

او واحدة شغالة مش عارف بتعمل آآ مش عارف آآ خياطة مسلا بتعمل حاجة كده معينة. فممكن تعمل انا خمسين قطعة المعلم ده ممكن يشرح الدرس ده اكثر من الولد شهر خمسين طفل. يقدر يعني انسان بنقدر نعمل حاجة خمسين مرة. فانها - 00:35:38

هنقدر نصلي خمسين صلاة نقدر نصلي خمس صلاة. هل عندنا من القدرات والامكانيات والملكات والممتلكات ما اه. بس خلاهم لنا خمسة فاللي عطانا اياه من القدرات والامكانيات والملكات والممتلكات اوسع باللي طلبني به من التكاليفات. الطبيب اللي في

التكاليفات قد كده؟ اللي اعطاه قد كده اوسع يسعه زي مسلا - 00:35:58

بتاع كرسيه السماوات والارض. كرسيه وسع السماوات والارض. وسعها. فلا يكلف الله نفسا الا وسعها الا طاقتها. طاقتها التي اعطاها اياه بل يعني من اسرار لفظة الوسع ان اللي هو ما ما يسع به العبد المطلوب من - 00:36:18

التكاليفات ما هي اوسع بكثير ودي حقيقة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. لها ما كسبته عليها فاكسب. هذا تقرب من ربي سبحانه وبحمده. لهذه النفس ما كسبت من الاعمال الصالحة. وعليها ما اكتسبت من الاعمال غير الصالحة -

00:36:38

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. يا سلام! ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا. ودي ميدان اخر. بس على ما يبدو انه ملتحف والميدان الاول. ميدان ايه؟ ترك المؤاخذة على الخطأ والنسيان. ترك المؤاخذة على الخطأ - 00:36:58

والنسيان. ترك المؤاخذة على الخطأ والنسيان. يبقى كان عندنا طلب الغفران ده ميدان. وفيه ميدان تاني طلبوا المؤاخذة على الخطأ اياها النسيان. يعني في الحقيقة في الحقيقة لما نيجي لما نيجي نبص في في الواقع احنا لا نخلو من ده - 00:37:18

لا يخلو الواحد منا من النسيان. كان نسينا من حقوق الله. كم نسينا مما ينبغي علينا. كم نسينا الله نسأل الله كم نسينا لقاء يومنا هذا يوم القيامة. كم نسينا؟ كم كم نسينا نسانا عقليا ونسينا قلبيا - [00:37:38](#)

من السنن العملية نسيان العقلية نسينا حقوق ربنا نسيناها كده يعني ونسيناها قلبيا عارفين فاكرينها بعقولنا بس قلوبنا بتتعامل معها كأنها تتناساها. كم كان نسينا عمليا تركنا العمل باللي احنا عارفينه وفاكرينه. فلما نسوا ما ذكروا به. كم حصل؟ كثيرا كثيرا كثيرا -

[00:37:58](#)

لا يخلو اليوم بتاع الواحد فينا من النسيان. يلا نسيت اقول الذاكر نسيت مش عارف اعمل ايه نسيت ايه لا انا فاكر ويعني واقدر اقول الاسباب بس مسكت الموبايل وعملت حاجة تانية. نسيان قلبي. نسيان عملي ان انا فاكر دلوقتي قمت حابب بس كسلت ما

عملتش. كان عامل ترك - [00:38:18](#)

ترك العمل بالكلام ده فكان نسينا ولنسينا ده المفروض نؤخذ عليه. يعني ربنا ذكر اه ذكر المؤاخذه على هذا النسيان زي فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا الموت اخذناهم بغتة فاذا - [00:38:38](#)

انا ممكن اخذ عليه بكده ممكن واخذ عليه نسوا الله فانساهاهم انفسهم. نسوا الله فنسيهم. يعني ما حصل لليهود والنصارى ولاصحاب السبت وغيرهم. فلما نسوا آآ ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:38:58](#)

قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. كذلك نجزي من من ايات ربه والعذاب الاخرين. يعني النسيان اصلا المفروض انت احنا عندنا يوميا من النسيان من النسيان ما هو - [00:39:25](#)

كفيل بانه وقعنا في الطغيان وفي الكفران وفي العصيان وفي الخسران وهو كفيل بذلك. لو وقعنا في ذلك فانا بقى شف بقى الحاجة العزيمة احنا محتاجين بقى ان نسأل ربنا - [00:39:45](#)

ما يؤاخذناش على نسياننا. سواء كان العقلي ولا القلبى ولا العملي. اللي هو بقى نسيان. ممكن كمان نسيان العقيدة ممكن انسان ما لو ما كانش مفرط او اخطأنا اخطأت بقى مش النسيان ده مم اخطأنا - [00:40:05](#)

اخطأت على الكلام ده لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا وترك على ظهرها من باب. او ان الواحد منا سيؤاخذ حقيقة دي مصيبة. نعمل ايه في المشكلة دي نستثمر ما عرفناه عن الله من المعلومات والآثار. يا رب يا رب انت ارحم بنا منا. ارحم بنا من امهاتنا. يا رب انت يا رب - [00:40:25](#)

الرحيم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. يا رب آآ اللهم رحمتك. ارحمني هنا بقى ترحمني من اني واخذ ارحمني يا رب انت بتصلح شأني ارحمني من هذا يا رب. اصلح لي الامر. ارحمني ترفقا وحنانا - [00:40:56](#)

واحسان هنا بتلوز بالنعمة والرحمة. تلوز بالنعمة والرحمة. وبرضو في ايه؟ مستثمر ما عرفته من الملك والملك هو الله سبحانه وبحمده هو اللي يقدر على ذلك. ولا يعجزه ذلك ولا مستكره له في ذلك. واذا قضى شيئا قاضاه - [00:41:16](#)

بادارة فالنسيان اول خلق ربنا تؤخذني ان نسينا او اختار يبقى هنا اتعلمنا ميدان جديد جميل اللي هو ترك المؤاخذه على النسيان والخطأ المترتب على النسيان الخطأ. يا رب لا تؤاخذنا. وعرفنا علاقته ايه بالربوبية - [00:41:36](#)

واتعلمنا حاجة جميلة اهو ان الواحد فينا لما يخطئ ولذلك في الحقيقة انا يعني في خواتيم البقرة الحقة دي بتستوقفني جامد جدا جدا جدا. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وانا بقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:41:58](#)

انا بقول كده ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كده يعني مش افتر دي وافتر دي وانا بقول نسينا بشوف بقى ان بتاعي قد ايه نسيت عقليا وكام مرة نسيت قلبيا وكام مرة نسيت عملية؟ ان نسينا او اخطأنا كم - [00:42:18](#)

مرة اخطأت. كم مرة اخطأت؟ فعرفتوا قد ايه احنا محتاجين خواتيم البقرة؟ ما فيش في يوم اصلا بيخلو من وعرفتوا انا اسف يعني قد ايه نبقي مغبونين وقد ايه نبقي خاسرين لما نفرط في خواتيم البقرة - [00:42:38](#)

لما نضيع الفرصة دي كل يوم فرصة ان حضرتك تيجي اخر اليوم تطلب من ربنا انه لا يؤاخذك باي نسيان صدر منك او وهي خطأ. سلام ايه الجمال ده! ايه الجمال ده! لا يؤاخذك باي نسيان صدر منك او اي خطأ - [00:42:58](#)

يعني من يفرط في ذلك؟ من يفوت ذلك الا مغبون؟ يعني حاجة لا يخسرهما المرء ابدا. فرصة عظيمة من الله سبحانه وللأسف الشديد نجد البعض ايه يفرط الفرصة دي ويفوتها ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. طيب - [00:43:18](#)

نروح لميدان تالت شوفوا كل ده مش كل ده في خواتيم البقرة سبحان الله كل ده في خواتيم البقرة. يعني هذه الايات العظيمة فيها كل ذلك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل لأ والجميل في الموضوع بقى يا جماعة معلش سامحوني اللي هو ايه؟ ان انت لما تقول لما هتقول كل الكلام ده - [00:43:38](#)

ربك يرد عليك يقول لك قد فعلت. يا الله! دعوة مستجابة. دعوة مستجابة والله احنا بنستاهل اللي بيحصل لنا. والله نستاهل اللي بيحصل لنا ان ربنا يكون فاتح لنا ابواب الرحمة دي كلها. واعطانا هذه الكنوز ونغفل عنها ونغفل عنها - [00:43:58](#)

في بعض الروايات زي ما قلنا ان ربنا لا يتخذنا اوطانا فيقول الله قد فعلت فيقول ربنا فيقول الله قد فعلت عفوا يعني في في بعض الروايات ان ربنا يقول قد فعلت - [00:44:18](#)

بعد كل دعوة منهم وفي رواية وروايات اخرى آآ انه قال قد فعلت على الكل. سواء دي او دي مستجاب يعني يعني كيف يفرط المرء فيها؟ الله المستعان. طيب ربنا يرضي آخذنا ان نسينا اخطاء. ربنا ولا تحمل علينا اصرا يبقى كده ده كان الاستثمار - [00:44:38](#)

الاول في في الدعاء اللي هي غفر لك ربنا عليك. وده كان مسألة وثناء مع بعض. الاستثمار الثاني كان في ايه؟ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا الاستثمار الثالث ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملتهم على الذين من قبلنا. الاستثمار الرابع ربنا ولا تحملنا ما لا - [00:44:58](#)

قتلنا به. تمام؟ الاستثمار الخامس واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا عقاب الكافرين. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاستثمار الخامس الاستثمار الخامس ده بالتبعية بس الرابع الاستثمارات دي واضحة وواضحة وايه وصريحة - [00:45:18](#)

واضحة وصريحة. كده خدنا منها اتنين. طيب ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا. ربنا ولا حملنا ما لا طاقة لنا به - [00:45:38](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. يعني ايه بقى؟ ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ليه ربنا ولا تحملنا الاسرة كما حملته على الذين من قبلنا. تمام؟ طيب حتى نشوف هنا عندنا الامام الوردي في - [00:45:51](#)

نقط العيون بيقول ربنا لا تؤاخذنا قال الحسن معناه قولوا ربنا لا تؤاخذنا. ان نسينا فيه تأويلا احدهما يعني انت ناسينا امرك. والثاني تركنا واللسان بمعنى الترك قوله تعالى نسوا الله فنسيه. واو اخطأنا فيه تأويلا احدهما ما تأويله من المعاصي بالشبهات. والثاني ما عمدوا ما عمدوه من المعاصي التي هي - [00:46:11](#)

تقوم تخالف الصلاة. وقد فرق اهل اللسان بين خطأ وخطأ. اخطأ وخطأ. فقالوا اخطأ يكون على جهد الاثم وغير الاثم. وخطأ يكون على جهات الاسم. طيب المهم مسألة تانية بقى اخطاء وخاطئة وكده. طيب. المهم بقى ربنا ولا تحمل علينا اصرارا. قال فيه اربعة تأويل - [00:46:31](#)

احدها اصرا اي عهدا نعجز عن القيام به. قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة. الثاني لا تمسحنا قردة وخنازير وهذا قول عطاء. الثالث انه الذنب الذي ليس فيه توبة ولا كفارة. قاله ابن زيد. الرابع الاسر الثقل - [00:46:51](#)

قاله مالك والربيع كما حملت على الذين من قبلنا يعني بني اسرائيل في فيما حملوه من قتل انفسهم. تمام؟ طيب. آآ نشوف بالمرّة كلام وعلى ما تقدر لا تحملنا برة تقديرية عشان يعني يعني له علاقة ولا تحملنا ما لا تقدر به في قول احدهما ما لا طاقة لنا به مما كلفه او كلفه بنو - [00:47:11](#)

اسرائيل. الثاني ما لا طاقة لنا به من العذاب. خلاص؟ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. آآ انت مالكتنا ولينا وانصرنا فانصرنا على القوم الايه الكافرين. تمام آآ نرجع للايات. طيب هنا عندنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا لا تحمل - [00:47:35](#)

بعين اسرائيل من قبلنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة الا به واعفو عنا واغفر لنا وارحمنا انتبهنا فانصر عقاب الكافرين. مشاهدنا يا اخواني هنا لما اقول ربنا ولا ربنا لا تحمل علينا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته - [00:48:00](#)

ما بنا من قبلنا يعني ايه الاصر؟ الاسر الاسر هو ايه اصلا؟ الاسر هنا يعني في كلام المفسرين في الغالب هيروح في اتجاهين يا اما

حمل ثقيل وعبه ثقيل خلاص؟ آآ يا اما انه هيبقى آآ - 00:48:21

اه عقوبة يعني يا اما يا اما حمل ثقيل يا اما عقاب وبيل. اما حمل ثقيل يا اما عقاب وبيل ده بقى عقاب عام عقاب زي بني اسرائيل عقاب زي كزا. قربنا لا تحمل لنا اصرا كما حملت على ديننا من قبلنا. بيقى اما عبه ثقيل او عقاب وبيل - 00:48:41

في الغالب وفي الغالب العبه الثقيل الناشئ عن العقاب الوبيل. ثاني يعني مش مش عبه ثقيل من الايه؟ مش عبه قل من التكيلفات. عبه ثقيل من من العقوبات. بيقى ربنا ما تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يا رب لا تعاقب - 00:49:01

طبناه بالعقاب الوبيل الذي فيه الحمل الثقيل مم كما حملت على هذه المقابلة. زي ما حصل لبني اسرائيل. ليه؟ لان هم النبي قال لهم اتريدون ان تقولوا كما قال من قبلكم سمعنا واعصينا؟ قولوا سمعنا - 00:49:21

وسلم. فهم بيقولوا هنا اللي هم خافوا على نفسهم فقالوا غفر لك ربنا واليك المصير. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فلو فهمنا السياق هنفهم المعنى يا اولاد احنا دايمنا اصلا كما حلتوا علينا من قبرنا. يا رب ما تعاقبناش العقوبة الثقيل. الوبيل الذي كان

على الذين من قبلهم - 00:49:41

هو كان بالنسبة لهم كان قصر. اصراه الاغلال التي كانت عليه. كان بالنسبة لهم كان اصر. ما هم عوقبوا عقوبات كده عقوبة عقوبات كده حوصروا بالعقوبات. فنسأل الله العافية. لما ابقى انا خايف من من ايه؟ من من - 00:50:01

هنا ميدان تالت بقى خدنا اتعلمناها وهو في الخواتيم. الميدان التالته اللي هو العقاب الثقيل الوبيل العقاب الثقيل الوبيل على اخطاء اللي يحاصر الانسان. على اخطائه. لان يعني شف سبحان الله - 00:50:21

في الجمال بتقول غفرانك ولذلك سبحان الله يعني خطين البقرة دي عزيمة عزيمة فعلا عزيمة في انها في انها تعمل ايه في انها تخلص حضرتك من الهم ده خالص. ولذلك الجمال بتاعك كفتاة. عشان كده بعض العلماء بقى - 00:50:41

ضيف كلام جميل قوي احنا قلنا امبارح في كفتاه قلنا كفتاه من الثواب والاجر. وقلنا كفتاه من قراءة القرآن بالليل. خلاص؟ وان كفتاه من قيام الليل. خلاص؟ وقلنا كفتاه من كل شر. بعض المائدة في حاجة جميلة قوي بقى. كفتاه من مغفرة الذنوب. الله على الجمال -

00:51:01

كفتاه من مغفرة الذنوب ازاى؟ ان هنا شف الطريقة اللي بنستغفر بها ولذلك من اعزم الدروس اللي بتعلمها لنا خواتيم البقرة ازاى نستغفر ربنا ازاى نستغفر؟ نبدأ بغفرانك ربنا واليك المصير. طب خلاص كده يعني خلاص بقى غفر لآ - 00:51:21

ربنا لا تؤاخذنا. يعني والله العزيم سبحان الله! الواحد بيحسها لما يكون الانسان فعلا حريص على مرضات حد قوي. يعني فيه واحد كده من احبابي آآ ربنا يحفزه. رسالة لما يخطأ خطأ الاقيه ايه؟ يقول لي دكتور معلش هي سامحني. دكتور انا اسف. طيب آآ يعني آآ -

00:51:41

دكتور معلش سامحني انا ما كنش آآ دكتور انا انا اسف بس يعني لدرجة مسلا في اوقات اقعد امزح معه اقول له ايه اقول له اخي ده انا اصلا مش مضايق هتضايقني. يعني انت مش بس سبحان الله المعنى اللي بالمحبة جدا في سلوكه حرصه الشديد على - 00:52:01

استرضائي واستعتابي. حرصه الشديد على ان انا ما ايه؟ على ان انا ما يعني ما بيقى متأكد بكل باسلوب بالتاني بالتالت بالاربع ما فيش اي بقايا ما فيش اي بقايا. الله! سبحان الله! ولذلك شرع لنا ان احنا نكثر من الاستغفار. عشان انت من - 00:52:21

مقام ربك العالي ورغبتك الجامحة في استرضائه واستعتابه انت برضو بتكرر كتير عشان تطمئن تطمئن وتخيّل بقى السلوك بتاع حد ثاني مسلا ايه عامل مصيبة وبلوى والبلوى دي وراها حاجات تقول لك آآ اسف قام سوري - 00:52:41

شوف شوف شوف هذا السلوك البارد والسلوك الثاني بتاع حد معلش انا اسف ا بعد شوية كده انا سامحني انا معلش انا والله كل ما افتكر كزا يعني بقول لنفسى اتمنى بس يعني الخطأ بتاعي ده - 00:53:01

لحمية ما يزعلكش مني. اتمنى بس ما ما يعني ما اخسرش مسلا مكانتي عندك. اتمنى شوفوا كل الكلام ده اتمنى بس انك ما

تحرمنيش بقى من يعني من ايه؟ من آآ يعني اهتمامك وعنايتك زي ما كان - 00:53:21

شف كم كم مش بس استغفار ده استغفار بتاع او مش اعتزار. ده اعتزار بتاع واحد مش عايز يترك اي اثر للخطأ اللي اخطأوا عايز

يأتي يطمئن ان ما فيش اي حاجة هتبقى. بخلاف قال لك اه - [00:53:38](#)

عنصري معلىش انا اسف خلاص انت اسف ماشي انت اسف ماشي بس ايه بس انا معلىش انا هآخزك على خطأك اماشي انا قبلت بس الخطأ ده معلىش اتحاسب عليه. الناس كده الاعتزاز البارد بتاعهم. انا اسف ان انا عملت كذا. آآ ولعله لم يكن من الصواب ولعله كمان -

[00:53:58](#)

ولعله لم يكن الانسب ان افعل آآ وربما ايه البرود ده؟ ايه برود السنين ده لأ انما ماشي انا خلاص يا عم انت اسف ماشي انا اسف قبلت

اسفك. بس معلىش هيترتب عليه ايه؟ لا يترتب عليه حاجات معلىش يترتب عليه حاجات يترتب عليه - [00:54:18](#)

انك هتأخذ ماشي انا خلاص اخذ على انك نسيت كذا. هتؤخذ على خطأك. طيب ولا ومش كده بس معلىش برضو في عقاب ده مترتب

انا مقدرش انا بقول انا سامحت بس في عقاب يعني - [00:54:37](#)

ده انت هتخاصر في خطأك في دائرة المخطئين. لأ انت ممكن ممكن يعني كنوع من ردة الفعل اللي عملته هيتحمل عليك تكليفات

تاني. او هتعامل معاملة او هتتحط في طائفة او فنة آآ يعني سواء كنت - [00:54:57](#)

تبقى في التكليفات او في العقوبات هتتحط في هيبقى في تعامل معك او في التصرفات اللي جاية ممكن انت متقانس فلذلك بييجي

في الآخر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فاستحق بالكافرين. يا رب لو بس بنقولها بقلوبنا - [00:55:17](#)

الواحد يخلصها وهو هيبقى مطمئن ان شاء الله ان هو بيقول لربنا غفرانك ربنا واليك المصير قد فعلت اللي عارفة ايه مسلا

ايه هيقول لواحد بالله عليك تسامحني؟ قل له ماشي خلاص سامحتك. طب بص بص بالله عليك ما تأخزش - [00:55:43](#)

بخطأي ومش عارف ايه حاضر بالله عليك اوعى يترتب عليه بس ان انت يعني انا ما اقدرش اتحمل ان انت تعاقبني ولا

تبقى زعلان مني ولا مش عارف - [00:56:05](#)

ما ترجعش بمية المجاري. حاضر. طب بالله عليك بلاش بس تحطني في حاضر. معلىش معلىش انا اسف بقى. بالله عليك امسحها امسح

امسحها ما تلاقي النص بالله عليك كانها ما حصلت. بالله عليك انساه انساه. بالله عليك ما يعني انسحب قبل اللي عليك - [00:56:15](#)

بالله عليك بقى انا طمعان كمان في كرمك ان انت واعف عنا امسحها. واعف عنا اغفر لنا استرها كده وارحمنا بقى يعني ارحمنا ارحمنا

مننا ايه؟ ارحمني من من من انك تبقى لسة غاضب - [00:56:35](#)

لسه ساخط علي ما ما سامحتنيش. ارحمني من دي. ارحمنا ترفقا وحنانا واکراما واحسان. ارحمنا اعطنا واکرمنا بقى انت مولانا انت

مولانا. نتولاك وتتولانا. نتولاك تتولانا. انت مولانا انت مولانا يعني احنا لا نوالي غيرك. انت مولانا انت ولينا. انت انت - [00:56:55](#)

المحب المحب لينا انت ما حدش بيحبنا زي ما انت بتحبنا وما حدش بينصرنا زي ما انت بتنصرنا ولا حد بيكرمنا زي ما انت بتكرمنا

وانت يا مولانا احنا احنا هنولي مين غيرك من لنا سواك - [00:57:25](#)

انتم ما لنا في نصرنا. احنا طمعانين بقى فانصرنا على القوم الكافرين. احنا طمعانين يعني طمعانين. انك تسامحنا تسامحنا على ان

احنا يعني شبهناهم في حاجة. طمعانين في كده طمعانين تسامحنا على ان احنا شبهناهم في حياة. طمعانين تسامحنا - [00:57:35](#)

طمعانين لا تكرمنا بقى. طمعانين في الترفق والحنان والاکرام والاحسان. بتاع وارحمنا ها؟ لأ وطمعانين بقى كمان ان الكئيبة ما ما

تحرمناش بقى النصره بقى. فانصرنا على القوم الكافرين. آآ عشان خايفين على - [00:57:55](#)

على لواء الاصطفاء الذي حملهم الله اياه. لان في سورة سورة البقرة بتنتهي بحمل لواء الاصطفاء بتنتهي الحملة اللي هو الاصطفاء.

لواء الاصطفاء اللي هيتسلم من بني اسرائيل لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اورثنا الكتاب الذين - [00:58:15](#)

اصطفينا من عبادنا. حمل هواء الاصطفاء. حمل امانة الوحي تحديدا كمان. وفي حمل اللي هو الاصطفاء. وهتيجي ال عمران هتيجي

ال عمران تتكلم بقى عن ايه؟ عن بقى تفاصيل حمل بقى الاصطفاء ده وهيحصل وهيحصل وهيحصل وتتكلم وخلوا بالكم

من المشاكل وكذا. نتكلم عن تفاصيل حمل وائل الاصطفاء ده - [00:58:35](#)

الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق ماشي؟ اللي تيجي بقى ال عمران بقى وتكمل في هذا الايه؟

في هذا الخط. تيجي ال عمران وتكمل في هذا الخط. الف لام ميم تمام؟ الله لا اله - [00:58:53](#)

فانه الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرق ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد فالله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. والذي يصوره في الارحام كيف يشاء. الى نهاية الايه؟ الكلام. خلاص؟ هو الذي انزل الكتاب منه اية محكمة - [00:59:10](#)

هن ام الكتاب واخرى متشابهات فاما الذين في قلوبهم سواء فتاوى متشابهين. يعني يعني خلاص بقى كمل بقى في حمل ايه؟ حمل للاصطفاء. تمام. فالشاهد هنا تشوف الترقى الرائع الذي علمنا الله اياه. احنا سبحان الله! يعني كيف كيف يفرط المرء في ذلك ويقصر المرء في ذلك - [00:59:30](#)

يحرم المرء نفسه من ذلك. شف الترقى. غفرانك ربنا ولك المصير. لا تؤاخذنا واخطأنا. ان هذا علينا اصر انت واحالته علينا من قبل. الاصر اللي هو الحمل الثقيل ما العقاب الوبيل؟ الحمل الثقيل من العقاب الوبيل. على الارجح - [00:59:50](#)
هنحب الثقيل والعقابي. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ما تحملناش ما لا طاقة لنا به من من الاثار المترتبة على اللي عملناها لا تحملنا ما رزقت به من الاثار المترتبة على اللي عملناه. واعنا يا رب ان احنا بعد كده يعني نقدر نقوم باللي انت كلفتنا به. لا تحملنا ما لا طاقة لنا به من الايه - [01:00:10](#)

من الاثار المترتبة على اللي عملناه. ان احنا مسلا قصرنا فيه. فتحرمنا منه. فلا يكون لنا طاقة بذلك لا نطيق لا نطيق انك لا نطيق انك تحرمنا. لا انك ما تكونش راضي عنا. لا نطيق انك تعاملنا معاملة الناس لنا. نستاهل بس لا نطيق. لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [01:00:30](#)

من الاثار المترتبة على اللي احنا عملناه. سواء كان من العقوبات او التكاليفات. خلاص بقى انت كلفت بكزا. مش انت عملت كده بقى ان شددت على نفسك؟ يلا بقى هم زي اللي حصل له؟ هم. شديته على نفسك؟ يلا بقى. وتأكيذا بقى اعفوا عنا واعفوا عنا يا رب حالنا - [01:01:00](#)

بحالنا بحالنا يعني كأنها تترك يا رب تهمل يعني تترك حتى تندرس زي ما قلنا في في كلمة قبل كده قلنا الارجح ان النواة الدلالية بتاعة العفو هو اللي هو الترك الترك ان يترك حتى يندرس او يترك حتى يزييد. ماشي - [01:01:20](#)
قل العفو ما زائد خلاص؟ او يترك حتى يندرس ينمحي. يا رب عفوا عفوا. ويغفر لنا تاني اغفر لنا اتفضل يا رب. استرنا بقى يعني من حولنا بقى واسترنا بقى استرنا واصولنا بقى من الافلام المترتبة على كده. وارحمنا وكمان طمأنين انك ترحمنا - [01:01:40](#)
من ايه؟ من من ان احنا آآ تحمل علينا اصر ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الا انك انك تؤاخذنا ارحمنا ارحمنا من ده من ده كله ماشي ترفقا وحنانا واکراما واحسان وارحمنا بقى اعطنا واکرمنا. لذلك قلنا اقتران المغفرة بالرحمة. اقتران المغفرة بالرحمة. قلناها قبل كده. قلنا - [01:02:00](#)

ان الانسان مع المغفرة محتاج الرحمة. ان ربنا اصلا آآ مغفرته لك رحمة منه بك. مغفرته لك رحمة منه بك اصلا فمحتاج يرحم بانه يغفر له. يرحم بانه يغفر له. ماشي؟ يعني فالرحمة اصلا المغفرة من اثار الرحمة - [01:02:20](#)
فانا محتاج ارحم باني باني يغفر لي. فارحم في المغفرة. ومحتاج ارحم بعد المغفرة. ارحم بعد المغفرة. مش عايز الرحمة بيبقى معها مغفرة فارحم بعد المغفرة. فانا عايز رحمة رحمة قبل المغفرة عشان عشان يغفر لي. وعمايز رحمة بعد المغفرة. عشان ربنا يكرمنا ويعطيني - [01:02:40](#)

ويجود علي ويفتح لي ابواب فضله بقى. مش بس كده يعني مش عايزين. ولذلك بقى ايه درس عظيم اوي لاهل الصلاح والاصلاح. للي بيهياوا لحمل لواء الاصطفاء. درس عظيم اوي للطائفة دي من الناس. درس - [01:03:00](#)

لو اخطأتم او حصل منكم مشكلة. مين مننا ما بيحصلش منه كده يوميا بقى؟ عشان كده لوذوا بخواتيم البقرة. فانت بتعمل ايه دلوقتي؟ بتستعيد مكانتك على مستوى الصلاح بتستعيد مكانتك بعد الهباب اللي هببته طول اليوم او الخطأ اللي اخطأته يعني الخطأ اللي اخطأته كان مفروض يترتب عليه ايه؟ من - [01:03:20](#)

انت هتنزل يعني تنزل من سمالك وتهبط من عليانك. هتنزل من جنتك. تهبط تهبط من وتنزل من سماءك. المفروض هتنزل تحت

بسبب اللي انت عملته. فانت كده فنزلت نزلت ما بقتش بقى في رتبة الصالحين. في الحالة دي - [01:03:40](#)

نزلت على رتبة الصالحين ونزلت عن استحقاق ان تكون من المصلحين. ونزلت عن المؤهلات اللي تخليك تنتصر على الظالمين

والكافرين والمجرمين. عشان كده في الصالح والاصلاح ذنوبي وذنوبك تقصير وتقصيرك اخطائي واخطائك ها لما - [01:04:00](#)

يزهر منه تلكؤ كده لما بعضنا يفوت فرصة لما بعضنا يضيع حاجة ماشي؟ لما يحصل هذا من من من اشخاص لو من انسان للاسف

الشديد فينزل بقى يهبط من سمائه وينزل من عليائه. الاخطاء اللي ناسيها فايه فيستعيد تستعيد حالتك - [01:04:20](#)

صلاحية انت تتابع واصلة تستعيد حالتك الصلاحية وتستعيد تستعيد مساحاتك الصلاحية مساحتك اذا تستعيدها تستعيد المؤهلات

المؤهلات. اللي ربك سبحانه وبحمده يعينك بها على انك تواصل الاصلاح تستعين تستعيد ذلك فخلاص وتخرج منها كده تخرج منها

كذلك تخرج منها يخرج الصحابة من من - [01:04:40](#)

سورة البقرة من خواتيم البقرة سورة في تمام المغايرة. في تمام المغايرة لما كان عليه بنو اسرائيل حاجة عزيمة حاجة عزيمة علمها

لنا ربنا. ولزك شوفوا الجمال الجمال والواقعية - [01:05:10](#)

الجمال والواقعية مش جمال ده جمال وكمال وكمال في هذه الواقعية واقعية ايه؟ ما بيكلمكش على انك ملك. يعني يعني ما

طالبناش نبقي ملايكة. لأ ما طالبناش نبقي ملايكة. لما لما لما خلقنا اعلم ان احنا هنخطئ - [01:05:30](#)

عشان كده سبحانه الله من الحاجات اللطيفة والعجيبة قوي ان من اوائل الدروس اللي علمتها لنا سورة البقرة درس التوبة. ان احنا

ازاي نستعيد مكانه زي ما حصل مع سيدنا ادم لما اذنب الذنب فنزل من من سمائه هذه وهبط من عليائه اهبطوا منها جميعا فنجح

سيدنا - [01:05:50](#)

ادم ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدي. ثم ازدهاه ربه فتاب عليه. رجع للاستبأ تاني دي درس عظيم جدا ان سيدنا ادم حامل لواء

الاصطفاء بتاع البشرية كلها. ابو البشر. في في - [01:06:10](#)

الجن ومش عارف وياه وما يتعلق بهم ابليس. حصل ما حصل من سيدنا ادم من الخطأ. اهو نسينا او اخطأنا. ماشي؟ نسينا او اخطأنا.

نسي وسبحان الله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي نسي ولم نجد له عزم نسي ولم نجد له عزم. هم. فلما نسي حصل ايه؟ نزل -

[01:06:30](#)

لما نزل لما نزل ايه اللي حصل؟ في اول السورة ربنا بيعلمنا ايه؟ بيعلمنا ان هو ازاي سيدنا ادم لما نزل عرف يطلع تاني عرف يرجع

تاني. كلام جميل وكلام واقعي. عرف يرجع تاني. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [01:06:50](#)

وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. تلقاها تلقاها التلقي بتاع الصحابة. اللي هو ما انزل اليه من ربه. حتى لو حتى القرطبي يورد عن

الحسن تلقاها فهمها واتبعها. واكيد تلقاها كده مش تلقاها مسلا ربنا ظلمنا انفسنا ما هو لو كده اصلا - [01:07:10](#)

لو مش فاهم معناها لو مش قلبه حاضر فيها لو ما عملش بمقتضاها يبقى ربنا مش هيتوب عليه اصلا. يبقى معنى فتاب عليه ان هو

فاهم معناها طبعاً. آآ المحاضر فيها وعمل بمقتضاها اكيد مش برضه في لسه بيعمل زنوب ولسه بيعمل اخطاء لأ طبعاً. فده معناه هو

التلقي بتاعه كان زي التلقي بتاع الصحابة - [01:07:30](#)

بتلقي. يعني هو من حق واحد. منهاج النبوة. تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. ايه الكلمات دي؟ ربنا آآ برضو ربنا برضو! ايوة ربنا.

برضو اللي يدعو بيه. ايوة ايوة ربنا برضو ربنا برضو. ربنا ظلمنا انفسنا - [01:07:50](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. شف يعني ربنا ظلمنا ربي اغفر لي. رب اغفر لي. لأ ربنا ظلمنا انفسنا. وان

لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من - [01:08:10](#)

خاسرين. ولذلك انا في رأيي ان سيد الاستغفار اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيردده في الصباح والمساء هو كأنه بيذكر نفسه

بفحوى الكلمات اللي نزلت على سيدنا ادم. في الربط ما بينهم بقى. بيذكر نفسه بفحوى ما نزل على سيدنا ادم. لو تأملت فيه كده ايه

اللي مزح سيدنا الامام؟ ربنا - [01:08:30](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. سواني كده. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك

ووعدك ما استطعت ربنا. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ظللنا انفسنا - [01:08:50](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وان لم تغفر لنا وترحمك من الخاسرين. ايه ده! سبحان الله! شف شف الدنيا هذا الدرس الذي

تعلمه ادم صلى الله عليه وسلم واللي ربنا في مطلع سورة البقرة اراد للبشرية انها تتعلمه - [01:09:10](#)

اراد الناس تتعلمه ان التعامل مع ما ينزل الي من ربي. التعامل مع ما ينزل اليه من ربه. تعامل مع ما ينزل الي من ربه. كيف يتعامل المرء مع ما ينزل اليه من ربه. ذلك الكتاب لا ريب فيه للمتقين يؤذونه بالغيب ويقولون والذين امنوا بما انزل لكم نزلوا من قبلك. كيف

يتعامل مع ما ينزل الي من ربه؟ كيف يتعامل معها - [01:09:30](#)

واصناف الناس في التعامل مع منزل علينا من ربنا اصنافهم ايه؟ وربنا يورينا انموذج مع سيدنا ادم. ما اوصاه به وما امره به ربه ولقد

عهدنا الى اذى ومن قبله فنسي ولم نجد له عزما. اهو - [01:09:50](#)

دلاهما بغرور الشيطان وعصى ادم ربه فغوى. طيب ايه اللي حصل؟ لما حصل كده لما لما نزل ما الذي حصل لما انا زل لأ قدر يرجع

تاني تاني يكتمل قدر يرجع تاني لما ايه لما علمه ربه - [01:10:10](#)

ادارك لما احسن التعامل مع ما نزل اليه من ربه. فانت حضرتك اللي بينزل لك من ربك اللي جاي في الوحي الشريف هو اللي وانت

محافظ عليه تفضل محصن ما ييقاش فيه اشكالات - [01:10:30](#)

لو وقعت في الاشكالات برضو ربك نزل لك اللي طلعتك من اشكالات. افهم دي بقى. افهم دي. لان انت للاسف الشديد لما انت اصلا مش

تدرك انك لو حرصت او حفزت ما ان ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدأ. لو لو النبي يقول ان هذا القرآن - [01:10:44](#)

سبب طرفوه بيد الله وطرفوا ايديكم فاستمسكوا به فلا تضلوا بعده ابدأ. ان انت لو فضلت متبع ومحافظ عليه ما تحصلش مشكلات

ما تنزلش. ولو نزلت هتلاقى برضو ربك منزل لك. اللي ياخذك يطلعك تاني. فاحسن التعامل مع بقى. احسن التعامل معه - [01:11:04](#)

تعرف تطلع تاني؟ دلوقتي هتطلع تاني بسهولة. فشوف بقى سبحان الله الربط. ما بين بقى قصة سيدنا ادم في الاول. والاشكال اللي هو بتاع مزيان هم وازاي سيدنا ادم صلى الله عليه وسلم ينجح في انه يرجع تاني عشان يبقى درس سنة وانت بتعلمه. ان احنا يوميا

- [01:11:24](#)

ويا سلام بقى شف التشريع الرائع العظيم. انه يشرع لنا ان احنا ما يعديش علينا يوم ما نقراش خواتيم البقرة. مش نقراها القراية

بتاعته مراية بتاعة فتلقى ادم بتاع واحد فاهم اللي بيقوله - [01:11:44](#)

قلبه حاضر وهو بيقوله ما دام ان الله يستجيب دعاء من قلب غافل له. والله انتم موقنون بالاجابة. لو يعمل بمقتضاها. تائب الى الله.

مش ناوي بكرة وبرضو يايه ينسى ولا يخطئ تاني. ينام كده زي الفل. كفتاه. يا سلام كده كفتاه انت مش عايز حاجة تاني. انت كده

كفاية عليك - [01:12:01](#)

على الدنيا السلام. انا بحب خطيبي البقرة جدا. اعشقها لان انا بحس فيها ان انا يعني يعني يعني يعني ربنا عز وجل بها بها

بيعمل ايه؟ بحس انها بتوصلني تاني للحالة اللي هي رجع بها سيدنا ادم. بعد ما ما ما هبطت من عليائك - [01:12:21](#)

ونزلت من سمائك خلاص؟ تعمل ايه؟ بتيجي بتيجي واخداك تاني وترجعك مكانك. يستعيز المرء حالته الصلاحية ويستعيد مساحاته

الاصلاحية. وخصوصا للمنشغلين بالاصلاح في امور المسلمين. محتاجين الكلام ده احنا كحد من المنشغلين بامور الصحفي في احوال

المسلمين محتاجين الكلام ده ان احنا لا نخلو من خطأ لا نخلو بالنسيان ها لا نخلو - [01:12:48](#)

من تلكؤ لا نخلو من اعتراض. لا لا لا نخلو لا نخلو للاسف الشديد من يعني من امتعاض. ها في بعض الحاجات اللي احنا نخلو من

مشابهة لسلوك ناس آآ سبحان الله! اللي هم بقى بني اسرائيل اللي حاضرين في الصورة - [01:13:18](#)

بني اسرائيل اللي حاضرين في الصورة. سبحان الله! بني اسرائيل ربنا علمهم درس بتاع سيدنا ادم. لان قصة سيدنا ادم دي موجودة

في التوراة. وعلمهم الدرس ربنا قال لهم انتم لو استمسكتكم بالتوراة انهم زي الفل مش هيبقوا آآ خذوا ما بينكم بقوة. خذوا ما اتيناكم

فاطبقوه واسمعوا - [01:13:38](#)

اه ما فيه. تمام؟ خذوا ما اتيناكم بقوة. يعني هتبقوا من المتقين؟ هتبقوا من المتقين؟ هتبقوا المصير ده مش هيحصل لكم كده ما

هتوعوش. ما تسمعوش. ولما وقعوا طب انزل اليهم. تقوموا هو وقعوا في مصيبة قتل وكلام - [01:13:58](#)
يلا كده قوموا. لأ برضه برضه نفس التعامل البارد. نفس التعامل البارد. حتى في القصص كده برضه ان الله قد بعث طالوطة ملكة.
ارضها برضو هم ما وصلهمش للحالة اللي هم كانوا فيها. الا ان نازل لهم من عند ربهم هم ما استمسكوش به. ما امنوش بك ما ينبغي -
[01:14:18](#)

قلبيا وقوليا وعمليا. ما تلقهوش بالفهم والتدبر والاتباع والتعظيم ما عظموش اوامر الله وصل للحالة دي طيب اه طيب عايزين نطلع
ماشي وقال له نبههم ان الله ان الله قد بعثه ربنا بعث لهم - [01:14:38](#)
يكون برضو انزل اما يكون برضو مش هتخرجو ابدا خلينا بقى في نفسنا بقى انا وانا وحضرتك انا وحضرتك دلوقتي خلينا في نفسنا
ايه في نفسنا؟ اهو لو احنا مستمسكين باللي نزل لنا من ربنا امن الرسول - [01:14:58](#)
ربها ما نقعش في المصاري. ما ننزلش لا نهبط من سماءنا ولا ينزل من عليها. ده المفروض يكون حريص على اي انسان صالح مصلح.
عايز يبقى صالح مصلح. فماذا ان نزال - [01:15:15](#)

ربي سبحانه وبحمده يدل لي حبلا لو صح التعبير. يرسل لي طوق نجاة. تعرف تطلع تعرف تطلع ولزك درس عظيم جميل بيتعلمه
الصحابة. فلذلك كده بقى ما تستغربوش لما النبي يكون اعطياها اعطياها - [01:15:25](#)
في رحلة المعراج. لانها في الحقيقة دي هتبقى هتبقى معراج وصول الى الله خواتيم البقرة معراج عودة تاني مدارج
ومعراج عودة. النبي عرج فاتي بها عرج به الى السماء. عرج به الى السماء. فاتي بها - [01:15:45](#)
بها النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ به من السماء. فاتي بها نزل بها. علشان احنا لما لما نقع نقدر نخرج بها مرة اخرى. نرجع بها اتاني
الاماكن نخرج بها مرة اخرى. لأ ده ده نفهم دلوقتي ملك لم ينزل من قبله باب لان لم يفتح من قبله قطر. ملك لا نازل من قبله قطر -
[01:16:10](#)

ابشر بنورين اوتيتهما لم تسأل يلا ده الموضوع يستاهل بقى. عظيم دي حاجة محورية جدا في حياة الانسان الفاتحة الفاتحة بتقول له
بقى الصراط يتمشى عليه ازاى ومش عارف ايه وما يتعلق به والكلام ده كله وتقول له وتشرح له وتنور له الدنيا نورت له الدنيا. نورت
له الدنيا الفاتحة - [01:16:30](#)

فدي هتاخده من الزلمات دي من الزلمات اللي هو فيها اصلا اللي هو هو في زلمة. تاخده من الزلمات دي لنور بانوارها تاخذ النور بقى
والطريية ويمشي على الصراط بقى وترموا زي - [01:16:50](#)

الفل. فاذا تنكر الصراط وراح لظلمة خواتيم البقرة تجيبه. تجيبه تاني تعال تعال كمل في النور نورين اوتيتهما. شف ترجعوا الصراط
تاني. الصراط ايه؟ صراط الاستقامة على هذا الصراط. لان سبحانه الله - [01:17:00](#)

امن الرسول ما انزل اليه من ربه والمؤمنون. ها وفي حديث الصراط ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وعلى رأس الصراط ها ده ان يقول يا عباد الله هلموا لا تتعوجوا - [01:17:20](#)

هلموا ولا تتفرجوا؟ الداعي ده موجود على راس السرات. موجود في الصراط. وفيه هنا واعظ الله في قلب كل مسلم. والحاجة اللي
بفتحها تلج بيحذروا فتحوا يجيبوا تاني. يدخله بقى بالكتاب الله يدخله يرجعه تاني. الكتاب الكتاب العزيز - [01:17:30](#)

منهج التعامل السليم معها. نجا. ولذلك بابي وامي وحبيبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه؟ لما النبي
صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا حذيفة يقول له آآ بيكلمه عن الفتن ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم. قال فما المخرج يا رسول الله؟

قال تعالى كتاب الله يعمل به فهو النجاح. فهو النجاح - [01:17:50](#)
وفي رواية قال فعلت عليهم مرارا فقال تعلم كتاب الله كتاب الله يعمل به فهو المخرج من ذلك النجاح كتاب الله النجاة هو المخرج

من ذلك. ان انت لو رحت تجيبك تاني. يجيبك تاني يتعامل مع كتاب الله. ولذلك ده اللي بيحصل. لما انا - [01:18:10](#)
الانوتة نبقى مقصرين عشان كده لو سمحتم لو سمحتم ضروري قوي ضروري قوي. مش بس خواتيم البقرة بقى. يعني مع خواتيم
البقرة كده خذ لك صفحة مصحف. اقرا فيها فيها كده اغاني شف شف اية واحدة بس كده تفاهموا وتدبروا حالته عمل بها. الحقيقة

يعني فتوحات فتوحات والله فتوحات يعني هذه الخواتيم فتوحات - [01:18:27](#)

من الله سبحانه وبحمده. هذا كنز. ولولا بس ضيق المقام كنا يعني ربطناها بحاجات ثانية كثير في في انك تشوف بقى تشوف النسق في الاخير ان بيطلع المؤمنين ابقى اطلع انا وانت وبيطلع المؤمنين من سورة البقرة متعلمين. متعلمين ايه؟ متعلمين ازاى يكونوا اللي هم المتقين اللي في الاول - [01:18:47](#)

امن الرسول وانزل اليه من ربه والمؤمنون. ان الصحابة كانوا كده. ده النموذج. ومتعلمين اللي يعملوه ايه اللي يعملوه لو وقعوا رغم ان الصحابة ما وقعوش حقيقة بس يعني ضربولنا مثال عالي في ايه في التقوى انما من الاساس اصلا بيتقوا ان هما - [01:19:07](#) في حق ربنا. فجم يسأله يستفسروا. ولما النبي قال لهم كده عايزين يتقوا ان ربنا يغضب عليهم يتقوا انهم يسخطوا الله. يعني امعان امعان في اتقاء غضب ربنا. حريصين اوي ما يغضبش. هم دول المتقين - [01:19:27](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. عشان كده دول المهتدين. اولئك على هدى من ربهم اولئك هم المفلحون الذين امنوا بالغيب ويسيرون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على اغذى من ربهم واولئك هم المفلحون - [01:19:47](#)

اولئك هم المفلحون الحقيقة يعني يعني هم دول. اتعلمنا معهم الدرسين. اتعلمنا معهم الدرس الاولاني. ان هو لو احنا ازاى استمسكنا بالكتاب بالكتاب هنكون من المتقين اتعلمنا معهم ان احنا محتاجين منهاج التقوى منهاج التقوى في التعامل مع الكتاب. منهج ثقافة التعامل مع الكتاب لو احنا استمسكنا - [01:20:06](#)

نبيه واتعاملي معه بمنهج التقوى خلاص؟ هيزيدنا تقوى. هيزيدنا تقوى. فكمان لما نقع ولما نخطئ ده اللي اتعلمناه منه ابتداء هم دول المتقين واتعلمنا منهم حاجة عكس خالص اللي عملوه بني اسرائيل. لا حاجة شبه اللي عمله سيدنا ادم. انه كان حريص جدا على انه يتقي غضب الله عليه - [01:20:28](#)

ويتقي عقاب الله ويتقي تقصيره في حق الله. وبيعاهد ربنا في العمل اللي انا هعمله ده. فكانت كانت توبة سيدنا ادم هذه التوبة العظيمة الرائعة اتعلمنا الدرس ده درسين مهمين قوي في خواتيم البقرة دارسين في غاية الاهمية بالنسبة لنا. دارسين للمتقين المفلحين في - [01:20:48](#)

بفعلهم الطاعات وحرصهم على المكرمات ومش عارف وياه ومبادرتهم ومصارعتهم في الخيرات. لأ وكمان متقين لما يحسوا بتقصير. المتقين لغضب ربنا للتقصير في حقه. متقين وتشوفوا بقى الطريقة. ربنا آآ اتعلمنا هنا منهم ميادين مهمة قوي. ميادين مهمة لليازب الربوبية - [01:21:08](#)

لاستثمار اسم الله الرب في الدعاء. ميدان المغفرة ميدان ترك المؤاخذه على الخطأ والنسيان. ميدان آآ التضرع آآ الى الله بان بان يعاقب المرأة آآ العقاب الوبيل بالحمل الثقيل واتعلمنا منهم كمان ان ربنا لا يعني - [01:21:28](#) ميدان ثاني ميدان اللي هو ميدان الاثر المترتب اللي مترتب على خطانا او نسينا من من العقوبات او التكاليفات جديدة آآ اتعلمنا منهم نأكد ثاني على المحو نأكد على المغفرة نطلب الرحمة وانصرنا على القوم الكافرين. آآ يعني الرحلة مع الموضوع تطول - [01:21:58](#) ده شيء يعني الواحد آآ يعني الصراحة يعني هذه كما قلت دائما خير مجالس الدنيا على الاطلاق. وهذه اللحظات يعني يعني اعظم من من امتع لحظات الحياة. اسأل الله سبحانه وبحمده الا يحرمنا اياها بذنوبنا. وان يبارك في اوقاتنا وفي اعمارنا وفي آآ -

[01:22:18](#)

وفيه مجهوداتنا آآ ان يبارك لنا في كل ما اتانا اياه سبحانه وبحمده وان يبارك لنا في يعني في في الكتاب العزيز. وآآ اه يعني ان يجعلنا من اهل هذه الايات وان يعيننا على الانتفاع بها وعلى القيام اه بحقها. اه ربنا - [01:22:38](#)

اه يعني ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا. ربنا فتحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وانت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا انا سمعنا منادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكثرة - [01:22:58](#)

ان سيأتي متوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ان شاء الله نواصل رحلتنا على
ضفاف انهار الربوبية قدر الله اللقاء والبقاء ان شاء الله هي يوم السبت سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك - 01:23:18